فتى حنظلي ما تزال ركابه ، تجود بمعروف وتنكر منكرا
لحى الله قوما أسلموك وجردوا ، عناجيج أعطتها يمينك ضمرا

وقال آخر نسخة دعبل

كانت خزاعة ملء الأرض ما اتسعت ، فقص مر الليالي من حواشيها
أضحى أبو القاسم الثاوي ببلقعة ، تسفي الرياح عليه من سوافيها
هبت وقد علمت أن لا هبوب بها ، وقد تكون حسيرا إذ يباريها
أضحى قرى للمنايا رهن بلقعة ، وقد يكون غداة الروع يقريها

وقال عقيل بن علفة

لتغد المنايا حيث شاءت فإنها ، محللة بعد الفتى ابن عقيل
فتى كان مولاه يحل بنجوة ، فحل الموالي بعده بمسيل
طويل نجاد السيف وهم كأنما ، تصول إذا استنجدته بقبيل
كأن المنايا تبتغي في خيارنا ، لها ترة أو تهتدي بدليل

وقال مسافع بن حذيفة العبسي

أبعد بني عمرو أسر بمقبل ، من العيش أو آسى على إثر مدبر
وليس وراء الشيء شيء يرده ، عليك إذا ولى سوى الصبر فاصبر

سلام بني عمرو على حيث حلكم ، جمال الندى والقنا والسنور
ألا لا بني خير وشر كليهما ، جميعا ومعروف ألم ومنكر

وقال الربيع بن زياد في مالك بن زهير العبسي

إني أرقت فلم أغمض حار من ، سيء النباء الجليل الساري
من مثله يمسي النساء حواسرا ، وتقوم معولة مع الأسحار
أفبعد مقتل مالك بن زهير ، ترجو النساء عواقب الأطهار
ما إن أرى في قتله لذوي النهى ، إلا المطي تشد بالأكوار
ومجنبات ما يذقن عذوفا ، يقذفن بالمهرات والأمهار
ومساعر صدأ الحديد عليهم ، فكأنما طلي الوجوه بقار
من كان مسرورا بمقتل مالك ، فليأت نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسرا يندبنه ، يلطمن أوجههن بالأسحار
قد كن يخبأن الوجوه تسترا ، فاليوم حين برزن للنظار
يضربن حر وجوههن على فتى ، عف الشمائل طيب الأخبار

وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خشيت على أبي ، مصارع بين قو فالسلي

Copyright © King Saud University